

القيم الإسلامية في أغنية "حجاي" لأحمد بوخاطر
(دراسة صوفية أدبية)

رسالة

قدمها

عاشورا

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٨٦



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه

م ٢٠٢٥

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها:

أشورا

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٨٦

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

(إيمي سهيمي الماجستير)

(رشاد هشامى الماجستير)

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت اتماما لبعض الشروط والمواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأديها

في التاريخ: ٠٦ رجب ١٤٤٦ هـ

٠٦ يناير ٢٠٢٥ م

دار السلام - بندا أتشييه

لجنة المناقشة

السكريتيير

(إمبي سهيمي الماجستير)

العضو الثاني

إيفان أولياء

(إيفان أولياء ترسنادي الماجستير)

رئيس اللجنة

(رشاد هشامى الماجستير)

العضو الأول

(أنصار ذو الحلمى الماجستير)

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الرانري الإسلامية الحكومية



دار السلام - بندا أتشييه
(الدكتور شريف الدين)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Asyura
2. NIM : 180502086
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

القيم الإسلامية في أغنية "حجابي" لأحمد بوخاطر (دراسة صوفية أدبية)

Merupakan Hasil karya Sendiri dan bukan Plagiasi. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran plagiat di Perguruan tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 16 Januari 2025

Yang membuat pernyataan



كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و به نستعين على أمور الدنيا و الدين، أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله. اللهم صل على سيدنا محمد و على اله و صحبه اجمعين، أما بعد.

فقد تمت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع القيم الإسلامية في رواية "حمار الحكيم لتوفيق الحكيم (دراسة صوفية أدبية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر على لمشرفين الكرمين، هما الأستاذ رشاد الماجستير والأستاذة إمي سهمي الماجستير اللذان قد انفقا أفكارهما و أو قاتهما لإشراف الباحثة في كتابة هذه الرسالة و تكميلها من البداية حتى النهاية.

وأیضا تقدم الباحثة شكر كثيرا لجميع الأساتيد الكرمين الذين قد علموا الباحثة و زودوها بمختلفة العلوم و المعارف النافعة و ارشادها إرشادا حسنا. وتقدم الباحثة الشكر أيضا لوالديها و أسرتها المحبوبين على دعائهم لإتمام هذه الرسالة لعا الله أن يجزيهم أحسن الثواب في الدنيا و الآخرة. و تقدم إلى أصدقاءها المكرمين الذين ساعدوها في إتمام هذه الرسالة.

و أخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة و للقارئ عامة،
حسبنا الله و نعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حولا و لا قوة إلا بالله
العلي العظيم، و الحمد رب العالمين.

دار السلام – بندا أتشيه

الباحثة

عاشورا



محتويات البحث

أ. كلمة الشكر

ج. محتويات البحث

هـ. تجريد

١. الباب الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث

ب. مشكلة البحث

ج. غرض البحث

د. معاني المصطلحات

هـ. الدراسة السابقة

و. منهج البحث

ج. الباب الثاني : ترجمة أحمد بوخاطر

أ. حياته ونشأته

ب. أعماله الأدبية

١٦. الباب الثالث : الإطار النظري

أ. تعريف الصوفية

ب. المقامات الصوفية

٣٢. الباب الرابع: تحليل القيم الدعوة الإسلامية في أغنية "حجاي" لأحمد بوخاطر

أ. مناسبة القصيدة

ب. تحليل القيم الدعوة الإسلامية في الأغنية

الباب الخامس: خاتمة ٤٢

أ. النتائج ٤٢

ب. التوصيات ٤٣

المراجع ٤٤



تجريد

اسم الطالبة	: أشورا
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢٠٨٦:
الكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: القيم الإسلامية في أغنية "حجابي" لأحمد بوخاطر (دراسة صوفية أدبية)
تاريخ المناقشة	: ٠٦ يناير ٢٠٢٥
حجم الرسالة	: ٤٧ صفحة
المشرف الأول	: رشاد هشامى الما جستير
المشرف الثاني	: إمبي سسهمى الما جستير

موضوع هذا البحث هو القيم الإسلامية في أغنية "حجابي" لأحمد بوخاطر دراسة صوفية أدبية. بحثت الباحثة في هذا البحث عن عناصر القيم الإسلامية التي تتضمن في رواية حمار الحكيم ألفه توفيق الحكيم دراسة صوفية أدبية، وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة فيها فهو المنهج النوعي الوصفي، وذلك تصف الباحثة وتحلل معنى من النصوص الذي بلغه المؤلف في أغنية حجابي لأحمد. أما القيم الإسلامية التي حصلت عليها الباحثة في هذه الرسالة هي: (١) التقوى يريد أحمد بوخاطر أن يشرح أن الحجاب الذي ترتديه المرأة المسلمة هو جزء من تقوى. على الرغم من أن البعض يقول إن ارتداء الحجاب سيمنعها من الاستمتاع بشبابها (٢) الرضى هو أن تفعل شيئاً يرضي

الله والله راضيا مما تفعله. إن رضاي الله للعبد يعني أنه يرى ويحب عبده الذي ينفذ أوامره ويتعد عن حرمانه ، ومن بينها تغطية الأورة (٣) الصبر: لم يكن صمود المرأة وصبرها في مواجهة اختبار حجابها، الذي اعتقدوا أنه سيدمر مستقبلها، الأمر كذلك، وسمحت لهم بالمبالغة في توبيخها بصبر وقلب مفتوح. (٤) الزهد من يغادر العالم ويختار الآخرة ، وهذا مدرج في طبيعة الزهود ، وطاعة جميع أوامره والابتعاد عن محرمانه ، ومن بينها تغطية الهالة دائما بارتداء الحجاب هي أيضا سمة من سمات الزهود.



Abstrak

Nama : Asyura
NIM : 180502086
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Ad-da'watu al-Islaamiyyatu Fii Aghniyyatu "Hijaabii" Lil Ahmad Bukhatir (Dirasatu Saufiyyatu Adabiyyatu)*
Tanggal Sidang : 06 Januari 2025
Tebal Skripsi : 47 Halaman
Pembimbing I : Rasyad,S.Ag.,M.Ag
Pembimbing II : Emi Suhemi,M.Ag

penelitian ini berjudul adalah *Al-Qiyamu Al-Islaamiyyatu Fii Aghniyyatu "Hijaabii" Lil Ahmad Bukhatir Dirasatu Saufiyyatu Adabiyyatu*. Penelitian ini membahas tentang unsur-unsur nilai keagamaan islam yang terkandung di dalam lagu hijabi karya Ahmad Bukhatir menggunakan teori suffiyah adabiyyah. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode Deskriptif Kualitatif, dimana peneliti mendeskripsikan dan menganalisis makna teks-teks yang ada didalam lagu Hijabi berupa nilai-nilai keislaman. Adapun nilai-nilai keislaman yang diperoleh peneliti dalam penelitian ini yaitu : 1) Taqwa: Ahmed Bukhatir ingin menjelaskan bahwa hijab yang dikenakan wanita muslimah merupakan bagian dari ketakwaan kepada Tuhan, Meski ada yang bilang, berhijab akan menghalanginya menikmati masa muda. 2) Ridha: adalah engkau berbuat sesuatu yang membuat Allah senang dan Allah meridhai apa yang engkau perbuat. ridha Allah kepada hamba berarti Dia melihat dan menyukai hamba-Nya yang menjalankan perintah-Nya dan menjauhi larangan-Nya, salah satunya adalah menutup aurat. 3) Sabar: keteguhan dan kesabaran wanita dalam menghadapi ujian hijabnya, yang menurut mereka akan menghancurkan masa depannya, padahal tidak demikian, dan dia membiarkan mereka membesar-besarkan tegurannya dengan sabar dan hati terbuka. 4) Zuhud: seseorang yang meninggalkan dunia dan memilih kehidupan akhirat, ini termasuk kedalam sifat zuhud. menuruti semua perintahnya dan menjauhi larangannya salah satunya adalah selalu menutup aurat dengan berhijab itu juga termasuk ciri ciri orang zuhud.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو حقيقته مرآة ناصعة صافية تنعكس عليها حياة أهله وما تأثروا به من أحداث عامة وظروف خاصة.^١ أن الأدب يعتمد على اللغة، واللغة كائن اجتماعي تصطلح عليه الجماعة للابلاغ والتعبير. وبما أن الأديب لا يخلق لغته وإنما يتسلمها من المجموعة التي يعيش فيها، فإن أثر الجماعة ينتقل بواسطتها الى انتاج الأديب. أن الأديب كائن اجتماعي لا حياة له خارج المجموعة التي يحيا فيها، وقضاياها إنما هي قضاياها. لذلك فإنه عندما يصدر عن ذاته في أدبية، إنما يصدر في الآن نفسه عن ذات المجموعة البشرية التي يعايشها فيتأثر عمله بما تؤثر في حياتها من عوامل.^٢

الأغنية هي القصيدة أو الشعر وكثير من الناس استخدم الشعر لنشر الدعوة الإسلامية بطريقة الأغنية، التي تغنيها فردا أو أكثر بمصاحبة الموسيقى أو الإيقاع. الموسيقى هو شيء متعجب له معنا خاصا للمستمعين والشعراء التي تؤلف الأغنية، ويمكن للموسيقى أن تجلب شخصا ما للمشاركة ويشعر بالجو الحزين أو السعيد ومؤلف القصيدة يحاول أن يكتبها في أبيات ائعة واستضم

^١ شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر، (القاهرة: مكتبة الدراسات الأدبية، دار المعارف،

١٩٨٥)، ص: ١١

^٢ حسين الواد، في تاريخ الأدب مفاهيم ومناهج، (بيروت: دار الفارس، ١٩٨٠)، ص: ٧٥

المغنى الموسيقى فى أغنيته ويتم إنشاء الموسيقى بشكل أساسى ليس للإنشاء
أعمل الأدبى فقط بل فيه جانب آخر. كوسيلة للدعوة الى الله للعبادة،
وللصداقة وغيرها.^٣

فى التاريخ الإسلامى ظهر العلاقة واضحة بين الموسيقى الصوفية وهو
أكثر عمقا وأثرا فى انتشار الإسلام الذى لم يفلت منه دور الموسيقى نفسها،
إيقاع الموسيقى فى التعاليم الصوفية الأولى الموجودة فى طريقة الصوفية تحت
التوجيه المباشر من أبى الحسن- سيادزيلي، كان له دور كبير فى ذلك الوقت
دمج الأغاني والنعيمات المصاحبة لأحداث الطقوس ثم بعد ذلك هناك أبو
مدين الغوط وهو الاستفادة من الأغاني على نطاق واسع وتأليف ابیات يصبح
شعره إيقاعا صوفيا للوصول إلى مقومات معينة. وهم يستخدمون الموسيقى
كوسيلة الدعاية وللتقرب الى الله.^٤

لاشك أن فن الموسيقى أمر مهم لأنه يتعلق بقلب الإنسان ومشاعره،
يمكن لفن الموسيقى يؤثر ميول البشرية و تلمس المشاعر الإنسانية بمجموعة
متنوعة من الأدوات موسيقى ويمكن استخدامه للخير والشر أو الضرر.^٥

لأن الموسيقى يؤثر على الكثير من المطربين فى العالم الذين يبدأون فى
غرس معانيهم ويشير إلى بعض رسائل الدعوة وهو نطاق أوسع وأسهل فى
القبول. فى هذا الوقت، لا يوجد كثير الذى يوجه ميولهم على الموسيقى
الصوفية فى إندونيسيا، هناك العديد من الفرق الموسيقية التى تستخدم الأنواع

³ Zohratul Mukaromah, dkk. Pengaruh Sastra Musik Arab Modern Pada Lagu Sayyidi Rais Karya Hama Mesyari Hamdana (Analisis Semantik), *Lisanan Arabiya*, Vol. 5, No. 1, tahun 2021, hal: 19

^٤ حسين الواد، المرجع السابق، ص: ٢٥

⁵ Yusuf Qardhawi, *Islam dan Seni*, (Solo: Era Intermedia, 2004), hal: 13

الموسيقية التدفق المعاصر لنقل رسائل الدعوة رسائل السلام والأخلاق وكذلك التعاليم الدينية.^٦

والتصوف هو روح حقيقى للإسلام، لأنه تصفية القلب وتطهيره من رجاساته عن غير الله، وإخلاص العبودية له، وتحرير الجسد، ورفض الدنيا، ورفض لذائدها، والخضوع والصمت والتأمل.^٧ أما الصوفية في رأي على معروف الكرخي، فله وجهان هما: الزهد في الدنيا، والنظر إلى حقيقة الدينية وعدم الاكتفاء بظاهر التكاليف الشرعية.^٨

وذهب أبو قاسم إبراهيم ابن محمد إلى أن مبدأ الصوفية هو التمسك بكتاب الله والسنة وترك الأهواء والبدع وتعظيم حرمت المشايخ وإقامة المعاذير للخلق والمداومة على الأوراد وترك ارتكاب الرخص والتأويلات.^٩ في الأغنية حجابي لأحمد بوخاطر كثير من رسائل الدعوة. أحمد بوخاطر ينظم قصيدته عن إصرار المرأة على حجابها، مما يظهر للسامعين نيتها وصدقها في ارتداء الحجاب في كل مقطع بلغة جميلة جدا. ويوضح أن الحجاب الذي ترتديه المرأة المسلمة هو جزء من الدين الإسلامي. رغم أن الناس يقولون إن ارتداء الحجاب سيمنعها من الاستمتاع بشبابها. ولن يتزعزع ثباتها وصدق

^٦Subagijono, "Pengaruh Musik Bagi Pencapaian Spiritual", *Millah*, Vol 3, no 2, Januari 2004, hal: 327

^٧خولة شيباني وآخرون، "الرمز الصوفي في رواية الولي الطاهر يرفع يديه بالدعاء للطاهر وطار"، الرسالة، (الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي، ٢٠١٨)، ص: ١٥

^٨نفس المرجع، ص: ١٣

^٩مليكة مرادي، "إشتغال المتخيل الصويف في رواية الولي الطاهر يعود إلى مقامة الزكي للطاهر وطار"،

الرسالة، (الجزائرية الديمقراطية الشعبية: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ٢٠١٢ م)، ص: ٨٩

نيتها أبداً، وسيبقى الحجاب رمزاً لها ولدينها. وفي السطر الأخير من البيت يتساءل أحمد بوخاطر أي معنى للجمال إن غدا سهل المنال.

بناءً على الخلفية السابقة، تريد الباحثة أن تبحث عناصر الدعوة الإسلامية في أغنية "حجابي" لأحمد بوخاطر (دراسة صوفية أدبية)

اختارت الباحثة هذه الأغنية لأسباب التالية:

١. من حيث المؤلف: أحمد بوخاطر شخص مشهور وصوته من جيد أن نسمع.

٢. من ناحية الأغاني: اختيار كلمات دقيق جداً ومغلف بجمل أدبية جيدة جداً، بحيث تثير اهتمام المستمع أو القارئ

٣. لأن في هذه الأغنية توجد عناصر الدعوة لتنفيذ أوامر الله وترك نواهيه. أحمد بوخاطر ينظم قصيدته عن إصرار المرأة على حجابها، مما يظهر للسامعين نيتها وصدقها في ارتداء الحجاب في كل مقطع بلغة جميلة جداً.

وهذه الأغنية مناسبة جداً للواقع والحقائق التي تحدث في عصرنا الحالي. ومن النقاط السابقة اختارت الباحثة الأغاني المحجبي لدراسة.

جامعة الرانري

AR - RANIRY

ب. مشكلة البحث

اعتماداً على ما تقدم البحث فتريد الباحثة معرفة ما القيم الإسلامية في

أغنية "حجابي" لأحمد بوخاطر؟.

ج. غرض البحث

وأما الغرض من هذا البحث وهو لمعرفة القيم الإسلامية في أغنية
"حجابي" لأحمد بوخاطر؟

د. معاني مصطلحات

وأما معاني المصطلحات التي تحتاج إلى البيان في موضوع هذه الرسالة
فهي:

١. الدعوة

القيم جمع، و مفرادها القيمة وهي لغة مشتقة من كلمة قام- يقوم،
وهي الثمن الذي يعادل المتاع،^{١٠}

الدعوة أما إصطلاحا القيمة هي خصوصية موضوعات، ترتبط بسلوك
تفضيلي. وتظهر (القيمة) في ارتباط بالموضوع والفاعل، وهي فردية أو
عامة.^{١١}

2. الإسلامية

الإسلامية لغة من اسلم-يسلم-اسلاما، معناه: إظهار الخضوع والقبول
لما أتى به نبي محمد صلى الله عليه وسلم. والنبين الذي جاء به محمد صلى الله
عليه وسلم.^{١٢}

وأما الإسلام اصطلاحا: فهو الإنقياد والخضوع والإذعان والإستسلام و
الإمتثال لأمر الأمر ونهيه بلا اعتراض، وإخلاص العبادة له سبحانه وتصديق

^{١٠} لويس معلوف، " المنجد في اللغة " (الناشر : المطعة الكاثوليكية بيروت) ص٦٦٤.

^{١١} د. سعيد علوش، " معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة "، ص ١٨٤.

^{١٢} إبراهيم أعيث، الدكتور عبد الحليم منصور، مجموع اللغة العربية المعجم الوسيط، الطبعة الثاني

القاهرة في مايو ١٩٧٢، ص: ٤٤٥

خبره والإيمان به، وأصبح اسم الإسلام علما على الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم^{١٣}

٣. الأغنية

أغنية جمع أغان، أغنيات . يطلق اصطلاح " الاغنية بشكل عام على كل قطعة غنائية للأصوات البشرية، وبالمعنى الخاص هي غناء لصوت بشري منفرد بمرافقة آلية كان أم بدونها. ولقد سميت الأغاني التي يتطلب غناؤها مجموعة من المغنين (جوقة) " بالغناء الجماعي " (Choir)، وعندما يتطلب غناؤها عددا من المغنين المنفردين تسمى بحسب عددهم، كأن نقول : ثنائية (Duette)، أو ثلاثية وهلم جرا.^{١٤}

٤. الصوفية

الصوفي من صفا الله قلبه، صفاء القلب معناه عدم تكديره بالشهوات والرغبات وكل ما يشغل عن الله، وفي هذا إشارة إلى فناء صفاته المذمومة وبقاء بالصفات المحمودة.^{١٥}

والتصوف هو طريقة سلوكية قوامها التقشف والتحلى بالفضائل، لتزكو النفس وتسمو الروح.^{١٦}

^{١٣} محمد بن يعقوب الفيروز آبادي محمد المدينة، القاموس المحيط - الحديث، (الناشر: دار الحديث

القاهرة) ص: ٧٩٦

^{١٤} حمام، عهدا الحميد، الأغنية العربية : تاريخها وانواعها، جامعة اليرموك، اريد، الأردن، المهلد

العدد ١٩٩٢، ص: ٧٤

^{١٥} أبو علا عفيفي، التصوفي الثورة الروحية في الإسلام، الناشر مؤسسة هنداوي، ٢٦ يناير ٢٠١٧،

ص: ٣٨

^{١٦} جماعة من كبار اللغويين العربي، المعجم الوسيط، النشر: مجمع اللغة العربية- مكتبة الشروك

الدولية، ٢٠٠٤، ص: ٥٢٩

٩. الدراسات السابقة

بعد ما بحثت الباحثة عن أشخاص الذين يبحثون عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة، فلم تجد الباحثة احدا الذي بحث عن هذه الاغنية، ولكن هناك توجد البحوث المتعلقة بهذا البحث منها:

١. يولي فسفيقي سري، معنى رسالة الدعوة في كلمات اغنية "دين اسلام" نيسا صبيان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي ٢٠٠٩، يحتوي هذا المقال على تحليل سيمي لمعنى رسالة الدعوة في كلمات الاغنية "دين اسلام" التي غطتها فرقة نيسا صبيان الغنائية مع دراسة سيميولوجية. متساويا في موضوع البحث ومختلفا في مادة ودراسة البحث.^{١٧}
٢. أولى رحمتنا: القيم الإسلامية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. (دراسة صوفية أدبية). طالبة بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيريا الإسلامية الحكومية، دار السلام- بندا أتشية ٢٠٢٣. ونتائج في هذا البحث عن القيم الإسلامية في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم. متساويا في دراسة ومختلفا في موضوع و مادة البحث.
٣. فضيل بن عيسى: "شعرية الخطاب الصوف" ترجمان الأشواق "الإبن عربي، طالبة بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة أحمد بن بلة- وهران، ٢٠١٧. ونتائج في هذا البحث تركز الباحث عن مفهوم شعرية

^{١٧} يولي فسفيقي سري، معنى رسالة الدعوة في كلمات اغنية "دين اسلام" نيسا صبيان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي ٢٠٠٩ م

الخطاب الصوف "ترجمان الأشواق" لإبن عربي، المتسويا في موضوع البحث وخلاف في مادة والإطار نظري.^{١٨}

٤. سمي فراحت، دراسة الجانب الصوفي والأخلاقي في رسالة تاج الملك لسليمان بن جبيرول، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي ٢٠٠٩، متسويا في الموضوع، وخلاف في مادة ودراسة.^{١٩}

٥. هاشام خالدي، "التصوف ومنزلته من الفكر الإسلامية قراءة في مذاهب الصوفيين"، مجلة حوليات التراث، المركز الجامعي المدية العدد ١، ٢٠٠٤. ونتائج في هذا البحث تركز، التصوف ومنزلته من الفكر الإسلامية قراءة في مذاهب الصوفيين، متسويا في الموضوع ومتفرقا في مادة وإطار النظري.^{٢٠}

هـ. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمت الباحثة لهذا البحث فهو منهج النوعي الوصفي حيث ان تقوم الباحثة بتحليل قيم الإسلامية في أغنية "حجابي" لأحمد بوخاطر. ينطلق منظور الدراسة من مجل دراسة صوفية أدبية.

^{١٨} فضيل بن عيسى، بالموضوع : شعرية الخطاب الصوف "ترجمان الأشواق" لإبن عربي، طالبة بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة أحمد بن بلة-وهران، ٢٠١٨ م

^{١٩} سمي فراحت، دراسة الجانب الصوفي والأخلاقي في رسالة تاج الملك لسليمان بن جبيرول، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي ٢٠٠٩ م

^{٢٠} هاشام خالدي، "التصوف ومنزلته من الفكر الإسلامية قراءة في مذاهب الصوفيين"، مجلة حوليات التراث، المركز الجامعي المدية العدد ١، ٢٠٠٤.

والجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج الباحثة، فتعتمدها على طريقة البحث المكتبي وذلك بالإطلاع على الكتب و المقالات أو المجلات و الويب التي تتعلق بهذه الرسالة بعد جمع البيانات وتفسيرها من منظور قيم الإسلامية بنظرية صوفية أدبية. ثم تعرض نتائج التحليل في شكل سرد وصفي.

وأما الكيفية في كتابة هذه الرسالة فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية الحكومية دار السلام-بندا آتشية هو كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2022



الباب الثاني

ترجمة أحمد بوخاطر

أ. حياته ونشأته

أحمد بو خاطر اسم يعرفه اليوم كل من يحب الموسيقى، وبالتحديد أسلوب (أكابيلا بدون موسيقى في الغناء. هو منشد يحبه أكثر من عشرة ملايين على امتداد القارات الخمس.^١ هو فنان أثبت أن الموسيقى لغة عالمية تنفذ إلى قلوب المحبين. قام أحمد بالإنشاد بثلاث لغات حتى هذا الوقت باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية. وهو يتطلع لتوصيل رسالته لأكبر عدد ممكن من الناس فقد أصبح العالم أكثر قربا أصبح أكثر تباعدا؛ فنحن كبشر ننمو باستمرار.^٢

ينحدر أحمد بو خاطر من الإمارات العربية المتحدة حيث ولد في عام ١٩٧٥ لعائلة من أكبر العائلات في مجال الأعمال. وقد قام أحمد بو خاطر بلعب عدة أدوار متنوعة منذ صغره؛ فعمل كعضوا في المجلس الإستشاري لحكومة الشارقة حيث عندما طلب منه القيام بهذا الدور نفض للقيام بواجباته المدنية والاجتماعية. وتمحور أناشيد أحمد حول الشخصية والمثل والعلاقات وعن كيفية أن يصبح المرء إنسانا صالحا ويقدر ما امتن الله به عليه من نعم وهبات قبل أن تسلب منه. حيث أننا نقتبس بعضا من الرسائل الواردة في ثنايا

^١ <http://ahmedbukhatir.org/biography>

^٢ نفس الرجوع: <http://ahmedbukhatir.org/biography>

أناشيده، أنشودة يا بني"، تصور قوة العلاقة بين الأب والابن؛ "أمي" تلقي نظرة على العلاقة الأمومية بين الأم وولدها. إنه من الفنانين القلائل في العالم الذين وضحو أهمية العلاقة بين الزوج وزوجته في أنشودته "زوجتي"؛ بينما تذكر أنشودته "النفس الأخير" بأن حياة المرء لا يمكن التنبؤ بها ولا بسرعة زوالها.^٣

الألاف من النسخ عبر العالم وقد تضمن أناشيد باللغة الإنجليزية بالإضافة للغة العربية. في عام ٢٠٠٧، أصدر ألبومه "حسنت" والذي تصدر قائمة أول عشرة ألبومات في محلات فيرجين الموسيقية والشرق الأوسط في سبعة أسابيع. بينما أكد إصداره الأخير "لحظات مع الله" نجاحه الكبير مع الجمهور الدولي وحقق إضافة أخرى حيث كان أول منشد من الألاف من النسخ عبر العالم وقد تضمن أناشيد باللغة الإنجليزية بالإضافة للغة العربية.^٤

في عام ٢٠٠٧، أصدر ألبومه "حسنت" والذي تصدر قائمة أول عشرة ألبومات في محلات فيرجين الموسيقية والشرق الأوسط في سبعة أسابيع. بينما أكد إصداره الأخير "لحظات مع الله" نجاحه الكبير مع الجمهور الدولي وحقق إضافة أخرى حيث كان أول منشد من دول الخليج العربي ينشد أنشودة باللغة الفرنسية تسمى "لماذا يبكي الرجال" والتي أحدثت صخبا بين الجمهور الفرنسي. حقا، إنه فنان دولي بكل ما تحمله الكلمة؛ يستخدم الموسيقى كمنصة وجسر لتوصيل رسالة السلام لجميع أنحاء العالم. إنه يناضل حاليا في سبيل إبراز

^٣ المرجع السابق: <http://ahmedbukhatir.org/biography>

^٤ نفس الرجوع: <http://ahmedbukhatir.org/biography>

ومكافحة قضية الأطفال الجوع ويرغب في مساندة الأمم المتحدة وبرنامج الغذاء العالمي لتحسين المهمة الجليلة التي يقومون بها.^٥

وهنا ذكر عدة مناصب شغله أحمد بوخاطر، شغل أحمد بوخاطر العديد من المناصب في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفيما يأتي أهم المناصب التي شغلها:

١. عضو المجلس الإداري لمجموعة بوخاطر عام ٢٠٠٠ م
 ٢. الرئيس التنفيذي لشركة برو ماكس الشرق الأوسط، وهي شركة متخصصة في العلاقات العامة في عام ٢٠٠٤ م.
 ٣. عضو في المجلس الاستشاري لحكومة الشارقة في عام ٢٠٠٧ م.
 ٤. سفير العلاقة التجارية لشركة "للاتصالات السلكية واللاسلكية في الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠١٠ م.
 ٥. سفير الإبداع العلمي على مستوى الشرق الأوسط في عام ٢٠١٨ م.
- ٢٠١٠ م
- سفير أحمد بوخاطر، سفير لشركة دو للاتصالات في أبريل ٢٠١٠ اختارت شركة دو للاتصالات أحمد ليكون سفيرا لها، وقد أعلنت عن اختيار بوخاطر سفيرا للشركة خلال المؤتمر الصحفي الذي يقيم في فندق الميلينيوم بإمارة الشارقة وقد حضر المؤتمر كل من فريد فريدوني الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في دو، وهالة بدري نائب الرئيس التنفيذي لشؤون الإعلام والاتصال في دو و عدد كبير من الإعلاميين والمهتمين بالشأن الديني.

سفير الإبداع العلمي في مارس ٢٠١٨، نال أحمد بوخاطر لقب سفير الإبداع العلمي على مستوى الشرق الأوسط من قبل مدارس الإبداع العلمي في الإمارات العربية المتحدة، وذلك خلال مشاركته في احتفالية تخريج الدفعة الأخيرة من طلاب مدارس الإبداع العلمي، ليكون سفيرا في حملاتها الإعلامية وفي مختلف المؤتمرات والنشاطات، وفي نفس الحفل تم إطلاق فيديو كليب أوشودة "لنطلق" والذي تم تصويره وإنتاجه بالتعاون مع مؤسسة مدارس الإبداع العلمي.^٦

سفيرا الإنشاد الإماراتي لقب أحمد بوخاطر بلقب "سفير الإنشاد الإماراتي" وذلك في المجلس الرمضاني المشترك لعام ٢٠١٨ والذي نظمه نادي الشارقة للصحافة التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة. حيث اختير أحمد بوخاطر كمتحدث في جلسات المجلس الرمضانية والتي حملت عنوان "الإنشاد تأثير وفن". في عام ٢٠١٩، كان أحمد بوخاطر أعضاء لجنة التحكيم بجانب كلا من التونسي لطفي بوشناق والمصري ياسين التهامي في برنامج منشد الشارقة في دورته الثانية عشرة والذي تم بثه على قناة الشارقة.^٧

ب. أعماله الأغنية

أطلق بوخاطر العديد من الألبوما بلغات مختلفة وكان أول ألبوم رسمي له عام ١٩٩٩ وهي كالتالي:

⁶ <https://areq.net/m/html> احمدبوخاطر 6 Maret 2023. Senin 17.20

⁷ https://ar.m.wikipedia.org/wiki/ويكيبيديا_أحمدبوخاطر 6 Maret 2023. Senin 17.20

١. الألبوم إنتصاف الليل الأناشيد أنتصاف الليل، عجباً، كم تشتكي
عام النشر ١٩٩٩
٢. الألبوم القدس تنادينا الأناشيد القجس تنادينا، وقف الطفل، طويل
الشوق، نشيد رمضان، زيد الخير عام النشر ٢٠٠١
٣. الألبوم فارتق الأناشيد يا عظيماً، الحجاب، القرآن، دار الغرور،
فارتق، طالب العلم، يا عيد، يا من يرى عام النشر ٢٠٠٣
٤. الألبوم صمتاً أمي، نشيد الشارقة، مبحر، لننطلق، كيف أنزعه، *Last Breat*
عام النشر ٢٠٠٤
٥. الألبوم دعني الأناشيد دعني، ثلاثيماً، *I Still Ask*، اقرأ، نسيم
الشوق، *Forgive Me*، يا أخي، زوجتي عام النشر ٢٠٠٥
٦. الألبوم حسانات الأناشيد يا بني، صناع الحياة، *Don't let me Allah Almighty*،
go، أيها الحادي، حجابي، خير الخلق،
حسنان، أطفالنا، *I Still ask* عام النشر ٢٠٠٥
٧. الألبوم لحظات مع الله الأناشيد *Remember Them*، دينا البشر،
Hold These Days، لا إله إلا الله، مذ عرفت الله ربي، *Pourquoi*
Hommes Pleurent les، نهاية الغربية، عودة الدرّة، يا إلهي، يوسف
عام النشر ٢٠٠٧

من غير البومات المذكوره كان له ايضاً فيديوكليبات منها :

١. الأناشيد يا عظيماً، طالب العلم في عام ٢٠٠٣
٢. الأناشيد مدينتي الشارقة في عام ٢٠٠٤
٣. الأناشيد يا أخي، اقرأ، زوجتي في عام ٢٠٠٥

- ٤ . الأناشيد يا بني، أطفالنا في عام ٢٠٠٧
 - ٥ . الأناشيد لا إله إلا الله في عام ٢٠١٠
 - ٦ . الأناشيد نبي السلام، سجدت في عام ٢٠١٣
 - ٧ . الأناشيد سلام الله بيلادي، من هو حبيبك في عام ٢٠١٤
 - ٨ . الأناشيد يتيم في عام ٢٠١٦
 - ٩ . الأناشيد فاطمها، الرحيل في عام ٢٠١٧
 - ١٠ . الأناشيد لننطلق في عام ٢٠١٨
 - ١١ . الأناشيد شيطاني في عام ٢٠١٨.
- الأغاني منفردة لأحمد بوخاطر أهلا رمضان ٢٠١٩، هبت نسائمه
 ٢٠١٨، الرحيل-فاظفر يتيم ٢٠١٧، سلام الله بيلادي ٢٠١٤، أدعوك-
 مدينتي الشارقة ٢٠١٠، سلامي-سجدت ٢٠٠٧، تنوير ٢٠٠٨.^٨
 من الألبومات أعلاه، أغنية الحجابي التي غناها أحمد ادا بوهاتير موجودة
 في الألبوم السادس، وهي الأغنية التي اختارها المؤلف لعنوان الأطروحة.

⁸ <https://www.wikiwand.com/ar/بوخاطر> 7 Maret 2023. Selasa 20.00.

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. تعريف منهج الصوفية

الصوفية أو التصوف هي منهج أو طريق يسلكه العبد للوصول إلى الله عز وجل. تقوم الصوفية على فكرة الولاية حيث يعتبر الولي عارفاً بالله الذي يمنحه كرامات من عبد الله تعالى مثل شفاء المرضى وكشف الغيب.^١

الفرق بين الصوف والزاهد: إن الزهد هو أول حركات التصوف في الإسلام، وقد انتشرت حركة الزهد في عصر الرسول، وبعده وبخاصة بعد ثراء المسلمين وحكمهم للعالم القديم المعروف آنذاك، وفرق بين التصوف والزهد، فالتصوف زهد في الدنيا لكسب رضاء الله، والزهد بعد عن الدنيا لكسب ثواب الآخرة، والتصوف دخول في جمال الملائ الأعلى وروحه ورحمته، والزهد دخول في مجال التقوى خوفاً من عذاب الله ونقمته وجبروته، والتصوف فلسفة روحية في الإسلام والزهد منهج عملي من مناهج بعض المسلمين وله نظائر في الديانات القديمة... وهناك فروق أخرى لا داعي إليها في هذا المقام.^٢

^١ عبد الحلليم عبد الغاني قاسم، المذاهب الصوفية ومدارسها، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٩ م)

ص: ٢٤

^٢ محمد عبد المنعم خفاجي، الأدب في التراث الصوف، مكتبة غريب، شارع كامل صديق (المجالة)

د.ت، ص: ٨

الفرق بين الصوف والزاهد: إن الزهد هو أول حركات التصوف في الإسلام، وقد انتشرت حركة الزهد في عصر الرسول، وبعده وبخاصة بعد ثراء المسلمين وحكمهم للعالم القديم المعروف آنذاك، وفرق بين التصوف والزهد، فالتصوف زهد في الدنيا لكسب رضا الله، والزهد بعد عن الدنيا لكسب ثواب الآخرة، والتصوف دخول في جمال الملائ الأعلى وروحه ورحمته، والزهد دخول في مجال التقوى خوفا من عذاب الله ونقمته وجبروته، والتصوف فلسفة روحية في الإسلام والزهد منهج عملي من مناهج بعض المسلمين وله نظائر في الديانات القديمة... وهناك فروق أخرى لا داعي إليها في هذا المقام^٣.

وقد حاول بعض الباحثين أن يربط بين كلمة صوفي العربية إلى كلمة صوفيا اليونانية ومعناها الحكمة، وأن يقارن بين الكلمتين وما يضيفان على أهلها من حكمة وأقوال مأثورة. ويرى معروف الكرخي (المتوفى ٢٠٠ هـ) أن معنى التصوف في الحقائق التي يحصل عليها الصوفي، والعفة عما هو موجود عند الناس من منصب مال أو جاه فقال: التصوف الآخذ بالحقائق والياس عما في أيدي الخلائق أما سليمان الداراني (المتوفى ٢١٥ هـ) فقد صور لنا أن أعمال الصوفية من عند الله الخالق سبحانه وتعالى، وأنه مع الخالق دائما وأن حاله لا يدري بها إلا الله سبحانه وتعالى.

١. مفهوم التصوف

مفهوم التصوف لغة واصطلاحاً: بدأ التصوف الإسلامي حركة دينية انتشرت في العالم الإسلامي كنزعة ذاتية تأملية تدعو إلى الزهد، والنسك،

^٣ محمد عبد المنعم خفاجي، الأدب في التراث الصوف، مكتبة غريب، شارع كامل صديق (المجلة)

والابتعاد عن كل ما يشغل دنيا الإنسان للفوز بحب الله والجنة. وسرعان ما تطورت هذه الحركة لتصبح نظاما له اتجاهات عقائدية بل فرقا وطرقا وطوائف مميزة تعرف باسم "الصوفية". يقول ابن الجوزي (٥٩٧هـ) في كتابه "تلبس إبليس" "ثم نشأ أقوام تعلقوا بالزهد والتعبد، فتخلوا عن الدنيا، وانقطعوا إلى العبادة واتخذوا في ذلك طريقة تفردوا بها، وأخلاقا تخلقوا بها".
 أن التصوف يمثل الجانب الزهدي التقشفي في الإسلام، كون اللباس الحشن يدل على العيش الحشن، ولا يعيش بالخشونة إلا الزاهد في متاع الدنيا.^٤

لقد وضع القرآن طريق السلوك والتعبد وأمر المؤمنين بالعدل والتقوى، والصفاء لله به، ويتعلق قلبه به دون سواه. فالأفعال التي تقع عليه لا يعلمها إلا الله و"التصوف كغيره من الأمور فيه باطن، وظاهر فهو في ظاهره فن من فنون الحياة يعمل على ضبط والوفاء.. هو صدق التوجه المشروط برضا الله سبحانه وتعالى إذ نجد الصوفي يتمسك بما أمر السلوك في اتجاه معرفة الخالق، وفي باطنه التحقق بآداب الشريعة".^٥

و قد أطلق عليهم عدة صفات منها "جوعة" لأنهم لا يتناولون طعامهم إلا ينذر ضئيل أو "غرباء" لخروجهم من أوطانهم أو "سائحين" لكثيرة أسفارهم أو "متوكلين" لأنهم تجردوا عن إرادتهم وتركوا الأمر كله لله عز وجل. وقد اول بعض الباحثين أن يربط بين كلمة صوفي العربية إلى

^٤ لطف الله خوجه، موضوع التصوف، www.soufia-h.com، ص ٢٢

^٥ فضيلة بن عسى، شعرية الخطاب الصوفية "ترجمان الألسواق" لابن عربي، نموذجاً، كلية الآداب

كلمة صوفيا اليونانية ومعناها الحكمة، وأن يقارن بين الكلمتين وما يضيفان على أهلها من حكمة وأقوال مأثورة.^٦

٢. أقسام التصوف الإسلامي

يقسم التصوف الإسلام إلى قسمين: قسم يتعلق بالتربية وتهذيب الروح ونبيل الخلق والتحلي بالفضائل والكمالات الأدبية، وهو ما اصطلح على تسميته بعلم المعاملة. وقسم يتعلق بالرياضة الروحية والعبادة والحياة وما ينطوي تحت العبادة والمحبة من نور وإشراق وإمام وفيض. والقسم الأول مادة دسمة لرواد الأخلاق، ومادة دسمة لعالم النفس بل إن الصوفية هم السائلة علم النفس في العالم، فقد وصلوا في أغوارها ومسارحها، وأحاطوا بأهوائها ودوافعها ونوازعها. وتفننوا في ذلك حتى وصلوا إلى كشف نفسية عالمية. وإن كانت أوروبا قد أضافت حديثا إلى علم النفس ما أسموه بمركب النقص، وشرحوا على ضوءه الكثير من العقد النفسية. فقد اكتشفت الصوفية في نفوسهم شيئا أروع من هذا، اكتشفوا مركب الكمال، فتوصلوا به إلى السماء وإلى الإشراق والنور.^٧

أما علم التصوف فقد ظهر في القرن الثالث الهجري على أيدي الجنيد ومدرسته، وإن كان التصوف نفسه قد ظهر في القرن الثاني، ويقول ابن خلدون في علم التصوف: هذا العلم من العلوم الشرعية الحادثة في وأصله أن طريقة هؤلاء القوم لم تزل هند سلف الأمة، وكبارها: ٢١ من الصحابة والتابعين ومن بعدهم - طريقة الحق والهداية، وأصلها العكوف

^٦ عبد الحلليم عبد الغاني قاسم، المرجع السابق، ص ٢٣

^٧ محمد عبد المنعم خفاجي، المرجع السابق، ص: ٢٠.

على العبادة، والانقطاع إلى الله تعالى، والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها، والزهد فيها يقبل عليه الجمهور: من لذة ومال وجاه، والانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة، وكان ذلك عاما في الصحابة والسلف، فلما فشا الإقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده، وجنح الناس إلى مخالطة الدنيا - اختص المقبلون على العبادة باسم الصوفية والمتصوفة.^٨

ب. المقامات الصوفي

ذكر زكي مبارك في كتابه التصوف الإسلام في الادب ولاخلاق، أن المقامات الصوفية تتكون من خمسة عشر مقام وشرحها كما تلى:

١. التوبة

ولا يقف الصوفية عند التوبة من الذنوب؛ لأنها في رأيهم توبة العوام بل يدعون إلى التوبة من الغفلة، وهي عندهم توبة الخواص «فأما لسان أهل المعرفة والواجدين وخصوص الخصوص في معنى التوبة فهو ما قاله أبو الحسين النوري رحمه الله حين سئل عن التوبة فقال: التوبة أن تتوب من كل شيء سوى الله تعالى، وإلى هذا أشار الذي أشار بقوله: ذنوب المقربين حسنات الأبرار، وهو ذو النون، والذي قال أيضا: رياء العارفين إخلاص المريرين فشتان بين تائب وتائب، فتائب يتوب من الذنوب

والسيئات، وتائب يتوب من الزلل والغفلات، وتائب يتوب من رؤية الحسنات والطاعات.^٩

٢. الصبر

ويميل أكثر الصوفية إلى تفضيل الصبر على الشكر؛ لأن الصبر حال البلاء، والشكر حال النعمة، والبلاء أفضل لأنه على النفس أشق وعند أكثرهم أن الصابر العارف أفضل من الشاكر العارف؛ لأن الصبر حال الفقر والشكر حال الغنى، فمن فضل الشكر على الصبر في المعنى فكأنه قد فضل الغنى على الفقر. قال المكي: وليس هذا مذهب أحد من القدماء، إنما هذه طريقة علماء الدنيا، فإن من فضل الغنى على الفقر فقد فضل الرغبة على الزهد، والعز على الذل، والكبر على التواضع. وفي هذا تفضيل الراغبين والأغنياء على الزاهدين والفقراء، ويخرج ذلك إلى تفضيل أبناء الدنيا على أبناء الآخرة، وإنما فضلنا الصبر على الشكر في الجملة والمعنى؛ لأن الصبر حال من مقامه البلاء، وأهل البلاء هم الأمثل فالأمثل بالأنبياء. ولأن الصبر أبعد من أهواء النفوس، وأقرب إلى الضر والبؤس، وأشد في مكاره النفوس، وأنفر لطباعها، وأشد مباينة لما يلائمها.^{١٠} الصبر ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي، الصبر على الطاعة، الصبر على المعاصي، والصبر على المصائب.

٣. الشكر

^٩ ركي مبارك، التصوفي الإسلام في الأدب و الأخلاق، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ،

القاهرة ٢٠١٢، ص: ٥٠٠

^{١٠} نفس المرجع، ص: ٥٠٢

على أن من الصوفية من فضل الشكر على الصبر، فقد قال مطرف بن عبد الله: لأن أعاني فأشكر أحب إلي من أن ابتلي فاصبر؛ لأن مقام العوافي أقرب إلى السلامة، فلذلك أختار الشكر على الصبر؛ لأن الصبر حال أهل البلاء.^{١١}

والحق أن الإنسان يكابر حين يرحب بالمصائب؛ لأنه أسير لنظام الأعصاب في أكثر الأحيان، ومن الخير له أن يسأل الله العافية، وأن يتجنب التعرض للامتحان، فقد يضعف عن مواجهة ما يشتهي من المصاعب، ويعرف بعد الانزلاق في هوة المكاره أن العزيمة قد تفتت أو تخون.^{١٢}

٤. الرجاء

وهناك مقام الرجاء، والرجاء: هو اسم لقوة الطمع في الشيء بمنزلة الخوف، اسم لقوة الحذر من الشيء، ولذلك أقام الله تعالى الطمع مقام الرجاء في التسمية، وأقام الحذر مقام الخوف، فقال: يدعون ربهم خوفا وطمعا والرجاء من أوصاف المؤمنين، ولا يصح الإيمان إلا به، كما لا يصح الإيمان إلا بالخوف، فالرجاء بمنزلة أحد جناحي الطائر، وهو لا يطير إلا بجناحيه، كذلك لا يؤمن من لا يرجو من آمن به ويخافه، وهو أيضا مقام من حسن الظن بالله تعالى، وجميل التأميل له، وقد أوصى به الرسول فقال:

^{١١} نفس المكان

^{١٢} نفس المرجع، ص: ٥٠٣

لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله تعالى؛ لأنه قال: أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء.^{١٣}

ومن علامة صحة الرجاء في العبد أن يكون الخوف باطنا في رجائه، لأن من تحقق برجاء شيء خاف فوته لعظم المرجو في قلبه وشدة اغتباطه به، فهو لا ينفك في حال رجائه من خوف فوت الرجاء. والرجاء هو ترويح الخائفين، ولذلك سمى العرب الرجاء خوفاً؛ لأنهما وصفان لا ينفك أحدهما عن الآخر، ومن مذهبهم إذا كان الشيء لازماً لشيء أو وصفاً له أو سبباً منه أن يعبروا عنه به، فقالوا: مالك لا ترجو كذا، وهم يريدون مالك لا تخاف.^{١٤}

٥. الخوف

ومع أن الصوفية يوصون بالرجاء، فهم أيضاً يوصون بالخوف، ويرون أن المحب لا يسقى كأس المحبة إلا من بعد أن ينضج الخوف قلبه، وكل مؤمن بالله تعالى خائف منه، ولكن خوفه على قدر قربه^{٢٩} والخوف نوعان: خوف العموم، وهو أن يحفظ رأسه وما حواه من السمع والبصر واللسان، وأن يحفظ بطنه وما وعاه وهو القلب والفرج واليد والرجل، فأما خوف الخصوص فهو أن لا يجمع ما لا يأكل، ولا يبني ما لا يسكن، لا يكثر فيما عنه ينتقل، وهذا هو الزهد.^{١٥}

^{١٣} نفس المرجع، ص: ٥٠٤

^{١٤} نفس المكان

^{١٥} نفس المرجع، ص: ٥٠٥

أوهام العامة، وخلاف ما يعدونه من القلق والاحترق أو الوله والانزعاج؛ لأن هذه خطرات وأحوال ومواجيد للوالهين، وليست من حقيقة العلم في شيء، وإنما الخوف اسم لصحيح العلم وصدق المشاهدة، فإن أعطى عبد حقيقة العلم وصدق اليقين سمى هذا خائفاً، ولذلك كان النبي ﷺ من أخوف الخلق؛ لأنه كان على حقيقة العلم، ومن أشدهم حبا لله تعالى لأنه كان في نهاية القرب.^{١٦}

٦. الرضا

ويجيء بعد ذلك مقام الرضا، والرضا باب الله الأعظم وجنة الدنيا، وهو أن يكون قلب العبد ساكناً تحت حكم الله عز وجل.
وأهل الرضا في الرضا على ثلاثة أحوال: فمنهم من يعمل في إسقاط الجزع بحيث يستوي عنده ما يجري عليه من حكم الله، من المكاره والشدائد والراحات والمنع والعطاء، ومنهم من يذهب عن رؤية رضائه عن الله برؤية رضا الله عنه، فلا يثبت لنفسه قدم في الرضا، وإن استوى عنده الشدة والرخاء والمنع والعطاء، ومنهم من يجاوز هذا ويذهب عن رؤية رضا الله عنه ورضاه عن الله لما سبق من الله تعالى لخلقه من الرضا^{٣٤} والمتأمل يرى في هذا المقام قاعدة متينة من أصول الأخلاق، فالتسليم لله من أدب النفس، وهو يطرد عن القلب نوازع كثيرة يخلقها التفكير في النصيب الحاضر من حظوظ الحياة، ومن الواضح أن هذا المقام يحتاج إلى رياضة شديدة؛ لأن الرضا لا يكون إلا بعد تطهير القلب من الوسوس النفسية.^{١٧}

^{١٦} نفس المكان

^{١٧} نفس المرجع، ص: ٥٠٦

٧. الزهد

ومن أهم المقامات مقام الزهد، وهو أساس الأحوال الرضية، والمراتب السنية، وهو أول قدم القاصدين إلى الله عز وجل والمنقطعين إلى الله والراضين عن الله والمتوكلين على الله تعالى، فمن لم يحكم أساسه في الزهد لم يصح له شيء مما بعده؛ لأن حب الدنيا رأس كل خطيئة، والزهد في الدنيا رأس كل خير وطاعة.^{١٨}

والمراد هو الزهد في الحلال الموجود، وأما الحرام والشبهة فتركه واجب والزهاد على ثلاث طبقات: فمنهم المبتدئون، وهم الذين خلت أيديهم من الأملاك وخلت قلوبهم مما خلت منه أيديهم، ومنهم المتحققون في الزهد، وهم الذين تركوا حظوظ النفس من جميع ما في الدنيا، وإنما كان هذا زهد المتحققين؛ لأن الزهد في الدنيا فيه حظ للنفس هو الثناء والمحمدة واتخاذ الجاه عند الناس، فمن زهد بقلبه في هذه الحظوظ فهو متحقق في زهده، أما الفرقة الثالثة: فهي التي تزهد في الزهد، ويمثلها قول الشبلي: الزهد غفلة؛ لأن الدنيا لا شيء، والزهد في لا شيء غفلة.^{١٩}

٨. الفقر

ويأتي بعد مقام الزهد مقام الفقر، وهو عند الصوفية مقام شريف، يؤيدهم فيه قول الرسول: الفقر أزين بالعبد المؤمن من العذار الجيد على خد الفرس وقد وصفه الخواص فقال: الفقر رداء الشرف، ولباس المرسلين،

^{١٨} نفس المرجع، ص: ٥٠٧

^{١٩} نفس المرجع، ص: ٥٠٧

وجلباب الصالحين، وتاج المتقين، وزين المؤمنين، وغنيمة العارفين، ومنية المريدين، وحصن المطيعين، وسجن المذنبين.^{٢٠}

ولا ننكر أن الصوفية استطاعوا تزيين هذه الشخصيات، فقد قال أبو علي الروزباري: سألتني أبو بكر الدقاق فقال: يا أبي علي، لم ترك الفقراء أخذ البلغة في وقت الحاجة؟ فقلت: لأنهم مشغولون بالمعطى عن العطاء، فقال: نعم، ولكن وقع لي شيء آخر، فقلت: هات أفدني ما وقع لك. فقال: لأنهم قوم لا ينفعهم الوجود إذ الله فاقتهم، ولا تضرهم الفاقة إذ الله وجودهم.^{٢١}

٩. الورع

ومن المقامات الشريفة مقام الورع، وهو ملاك الدين، ومن الصوفية من يتورع عن الشبهات، وهي ما بين الحرام البين والحلال البين وما لا يقع عليه اسم حلال مطلق ولا اسم حرام مطلق فيكون بين ذلك ومنهم من يتورع عما يقف عنه قلبه ويحيك في صدره، وهذا لا يعرفه إلا أرباب القلوب، وهناك ورع العارفين والواجدين، وهم الذين يرون أن كل ما يشغلك عن الله فهو مشئوم عليك.^{٢٢}

ومن أشرف ما قيل في الورع قول أبي سعيد الخراز: الورع أن تتبرأ من مظالم الخلق ومن مثاقيل الدر حتى لا يكون لأحدهم قبلك مظلمة ولا دعوى ولا طلبية.

^{٢٠} زكي مبارك، التصوفي الإسلام في الأدب و الأخلاق، ص: ٥٠٨.

^{٢١} نفس المرجع، ص: ٥٠٩.

^{٢٢} نفس المرجع، ص: ٥١٠.

١٠. المراقبة

إن مراقبة الله تدعو إلى تحسين العبادة وأداؤها على أكمل وجه. كما أن المراقبة تشمل المراقبة في الطاعات وفي المعاصي وفي المباحات، والإحسان يشمل المراقبة في الطاعات والعبادات فقط. فإن نبينا صلى الله عليه وسلم ذكر تعريف الإحسان في حديث جبريل بقوله: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال ابن قدامة: أراد بذلك. أي الإحسان. استحصال عظمة الله، ومراقبته في حال العبادة. فالحديث صريح في أن مراقبة الله تدعو إلى تحسين العبادة. وقال ابن الأثير أراد بالإحسان الإشارة إلى المراقبة، وحسن الطاعة.^{٢٣}

١١. محبة

المحبة هي: سفر القلب في طلب المحبوب ولهج اللسان بذكره على الدوام، لأن من أحب شيئاً أكثر من ذكره. فالمحبة أن تهب كلك لمن أحببت ولا يبقى لك منك شيء. فسميت المحبة حبا لأنه يتحمل عن محبوبه كل عز وذل.

وقال القاضي عياض: وحقيقة المحبة: الميل إلى ما يوافق الإنسان، وتكون موافقه له:

١. إما لاستلذاذه بإدراكه كحب الصور الجميلة والأصوات الحسنة والأطعمة والأشربة اللذيذة.

^{٢٣} نفس المرجع، ص: ١٢

٢. أو لاستلذاذه بإدراكه بحاسة عقله وقلبه معاني باطنة شريفة.
كحب الصالحين والعلماء، وأهل المعروف، فإن طبع الإنسان
مائل إلى الشغف بأمثال هؤلاء.

٣. أن يكون حبه إياه لموافقته له من جهة إحسانه له وإنعامه عليه
فقد جبلت النفوس على حب من أحسن إليها.

وعلى ذلك فهذا الميل إما أن يكون حسيا أو عقليا أو قلبيا وعلى
هذه الجوانب الثلاثة منفردة أو مجتمعة يقوم الحب في القلب، وأصل الحب
قوة في القلب تحرك إرادة الإنسان لتحصل المحبوبات أصلا، ودفع
المكروهات، فتميل النفس إلى الشيء إن كان محبوبا، وتنفر عنه إن كان
مكروها. ٢٤

١٢. الشكر

وقال السيد رحمه الله تعالى في تعريفاته: الشكر هو صرف العبد جميع
ما أنعم الله عليه من السمع والبصر وغيرهما إلى ما خلق لأجله. ويمكن
تقسيم النعم إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

- (١) دنيوية: كالصحة والعافية والمال الحلال
- (٢) ودينية: كالعمل والعلم والتقوى والمعرفة بالله تعالى.
- (٣) وأخروية: كالثواب على العمل الصالح القليل بالعطاء الجزيل. ٢٥

من تعاريف الشكر السابقة وغيرها يمكن القول لأن للشكر أقساما

ثلاثة: شكر اللسان، وشكر الأركان، وشكر الجنان. ٢٦

^{٢٤} نفس المرجع، ص: ١٢-١٣

^{٢٥} عبد القادر عيسى، المرجع السابق، ص: ١٨٩

(١) أما شكر اللسان: فهو التحدث بنعم الله تعالى، انتثالا لقوله تعالى: وأما بنعمة ربك فحدث. وتطبيقا لقوله عليه الصلاة والسلام: التحدث بنعمة الله شكر. وقيل من كتم النعمة فقد كفرها، ومن أظهرها ونشرها فقد شكرها.

(٢) وأما شكر الأركان: فهو العمل الله تعالى، قال تعالى مشيرا إلى أن الشكر هو العمل: اعملوا آل داود شكرا.

(٣) وأما شكر الجنان: فهو أن تشهد أن كل نعمة بك أو بأحد من العباد هي من الله تعالى، قال تعالى: وما بكم م نعمة فمن الله.

١٣. معرفة الله

وأوضح العديد من الشخصيات الإسلامية أفكار عدة أشخاص حول مفهوم معرفة الله، كما يقول الغزالي أن الشخص لن يتمكن من الوصول إلى مستوى معرفة الله حتى يدرك ذلك يعرف نفسه. ولذلك، يمكن للبشر تحقيق درجات يعتمد على قدرته على الاعتراف معرفة الله النفس. ومن ناحية أخرى، يعرف البشر أنفسهم و تعرف على الله من خلال علامات القانونية (الوحي) و العقلية (السبب).^{٢٧}

المعرفة بحسب ذو النون تنص أيضا على أن المعرفة هي عطية الله كل القوة والمحبة، لذلك لن يصل إلى مستوى المعرفة دون جهد.^{٢٨}

١٤. تقوى

^{٢٦} نفس المرجع، ص: ١٩٠-١٩١

^{٢٧}Maman, dkk. "Konsep Pengenalan Allah (Ma'rifatullah) dan Implikasinya Dalam Pendidikan Islam", *Jurnal Filsafat dan Agama Asia*, Vol. 1, No. 1, 2022, hal: 39

^{٢٨}Ibid, hal: 39

التقوى هو: الاستقامة على طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، بإخلاص، ومحبة وصدق وخشية الله بالغيب وفق ما بين من أؤتمن على بيان القرآن، رسول الله صلى الله عليه وسلم.^{٢٩}

و عرفه الفاريايبي بأن القوى هو: اتقاء سخط الله وعقوبته، بإتيان أو امره والكف عن زواجه.

١٥. إخلاص

قال أبو القاسم القشيري رحمه الله تعالى معرفاً بالإخلاص: الإخلاص أفراد الحق سبحانه في الطاعة بالقصد، وهو أن يريد بطاعته التقرب إلى الله تعالى دون شيء آخر من تصنع لمخلوق أو اكتساب محمدة عند الناس أو محبة مدح لمخلوق أو معنى من المعاني سوى التقرب إلى الله تعالى. وقال أبو علي الدقاق رحمه الله تعالى: الإخلاص التوقي عن ملاحظة الخلق، فالمخلص لا رياء له.

ولالإخلاص ثلاثه مراتي لما كتبه ابن عجيبة رحمه الله تعالى، الإخلاص على ثلاث درجات وهو إخلاص العوام والخواص وخواص الخواص^{٣٠}

هذه هي المقامات الصوفية، و اذا وجدت المصطلحات السابقة في الشعر أو القصيدة أو الأغنية فيعتبر أنه من اداب الصوفية.

^{٢٩} نبيل محمد أحمد زهور، التقوى في القرآن الكريم تفسير موضوعي، الرسالة العربية،

(فلسطين: الجامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٨ م)، ص: ١١

^{٣٠} نفس المرجع، ص: ١٥٧-١٥٨

الباب الرابع

عناصر الدعوة الإسلامية في أغنية " حجابي " لأحمد بوخاطر

في هذا الباب ستبحث الباحثة موضوعين وهما مناسبة الأغنية وتحليل عناصر الدعوة الإسلامية فيها

أ. مناسبة الأغنية

أحمد بو خاطر منشد إماراتي ولد يوم ١٦ أكتوبر عام ١٩٧٥، يتأسس أحمد بوخاطر مجموعته الخاصة التي تتألف من شركات في مجالات مختلفة. هو أيضا عضو مجلس إدارة في مجموعة بو خاطر، شارك في العديد من الحفلات على المستوى المحلي والدولي و أيضا عنده أغاني أحد منه حجابي.^١ تم إصدار أغنية الحجاب في عام ٢٠١٨، وغناها مطرب شعبي وهو أحمد بوخاطر، وحظيت هذه الأغنية بشعبية كبيرة ووصلت إلى ١,٩ مليون مشاهد، والعديد من المستمعين يقدرون هذه الأغنية ويستلهمونها، وقد علق عليها جميع المشاهدين بشكل جيد. مثل فناء جميل، كلمة راقية، والصوت دافئ جميل، والجمل مؤثرة جدا وملهمة، وما إلى ذلك.^٢ تبحث الباحثة عن عناصر الدعوة الإسلامية في أغنية، و ستقدم أولا معنى الفن في كلمات الأغنية لأحمد بو خاطر مع صحيفة البيان الإماراتية، أكد

^١ أحمد بوخاطر، نشيد "حجابي" صدر منذ ٢ سنوات منذ ١٧ يوليو ٢٠٢٣

^٢ نفس المكان

أن الإنشاد فن هادف وشكل من أشكال الدعوة إلى الله لغرس القيم والأخلاق الحسنة والفضيلة في المجتمع، مشيراً إلى معاهدته الله تعالى في بداية مشواره على أن يعمل في سبيله ما دام في قلبه نبض، مضيفاً أنه رفض وما زال يرفض دمج الإيقاع الموسيقي داخل أناشيده كون الموسيقى تتعارض مع الأنشودة. وردت في أنشودة "فليقولوا عن حجابي" مجموعة من الصور الفنية، ولعل من أهمها كلمة التقوى ضيائي³.

تبين هذه الجملة أنه صوفي يمارس مراحل ممارسة الصوفية وهي الإخلاص لله الأفكار الرئيسة في أنشودة فليقولوا عن حجابي تضمنت القصيدة مجموعة من الأفكار الرئيسة وهي على النحو الآتي:

- (١) محاولات البعض الدائمة في تشويه صورة الحجابي.
- (٢) الحجابي هو زينة الفتاة وعفتها.
- (٣) قدوة النساء هن الصحابيات الجليلات.
- (٤) الحجابي يفرض على الجميع احترام النساء.

الأبنيات الأغنية:

فليقولوا عن حجابي أنه يعني شبابي

وليغالوا في عتابي إن للدين انتسابي

لا وربي لن أبالي همتي مثل الجبال

أي معنى للجمال إن غدا سهل المنال

حاولوا أن يخدعوني صحت فيهم أن دعوني

سوف أبقى في حصوني لست أرضي بالمجون

³ نفس المكان

لن ينالوا من إباي إنني رمز النقاء
 سرت والتقوى ضيائي خلف خير الأنبياء
 إن لي نفساً أبية إنها تأبى الدنية
 إن دربي يا إخية قدوتي فيه سمية
 فليقولوا عن حجابي أنه يفني شبابي
 وليغالوا في عتابي إن للدين انتسابي
 لا وربي لن أبالي همتي مثل الجبال
 أي معنى للجمال إن غدا سهل المنال
 من هدى الدين اغترا في نبعا أخته صافي
 درنا درب العفاف فاسلكية لا تخافي
 ديننا دين الفضيلة ليس يرضى بالرديلة
 يا ابنة الدين الجليلة أنت للعليا سلية
 باحتجابي باحتشامي أفرض الآن احترامي
 سوف أمضي للأمام لا أبالي بالملام
 فليقولوا عن حجابي أنه يفني شبابي
 وليغالوا في عتابي إن للدين انتسابي
 لا وربي لن أبالي همتي مثل الجبال
 أي معنى للجمال إن غدا سهل المنال

ب. تحليل القيم الإسلامية في الأغنية

بعد ما حاولت الباحثة أن تبحث عن عناصر الدعوة الإسلامية الموجودة في هذه الاغنية فهي تتكون من اربعة عناصر وهي، التقوى، الصبر، الرضى، والزهد. وشرحها بالتفصيل كما تلى:

١. تقوى

وأما لتقوى: فحقيقتها العمل بطاعة الله إيماناً واحتساباً، أمراً ونهيها، فيفعل ما أمر الله به إيماناً بالآمر وتصديقاً بوعدده، ويترك ما نهى الله عنه إيماناً بالناهي وخوفاً من وعيده.^٤

التقوى ليست مجرد حصن داخلي، موقف للنفس تتجه نحو القداسة، ولكنها تشمل السلوك البشري فيما يتعلق بالله والذي يمكن رؤية آثاره في جميع جوانب الحياة مثل العبادة والعمل الصالح والإحسان والعلاقة بين الإنسان والإنسان. طبيعة. وبناء على هذا التحليل فإن التقوى هي حصن قوي للقلب، يحث على فعل الخير، ويدفع عن النفس الشرور والذنوب التي تظهر في السلوك.^٥

وذكر كلمة التقوى في بيت الثامن من أغنيته "حيث قال" سرت و التقوى ضيائي خلف خير الأنبياء"^٦ في هذا الاقتباس، يريد أحمد بوخاطر أن يوضح أن الحجابي الذي ترتديه المرأة المسلمة هو جزء من تقوى الى الله في الدين الإسلامي. رغم أن الناس يقولون إن ارتداء الحجابي ستمنعها من الإستمتاع بشبابها. ولن يتزعزع ثباتها وصدق نيتها أبداً، وسيبقى الحجابي رمزاً لها ولدينها.

^٤ محمد صالح المنجد، التقوى، الخبر ١٤٣٠هـ، ص: ٦٤

Ibid^٥

رأت الباحثة أن هذا البيت يشير إلى الدعوة للمستمعين والمشاهدين على هذه الأغنية إذا النشيد ليس فقط يتغنى بل يريد ان يبلغ الدعوه إلى طاعة الله.

عندما تعلن إيمانك بالله طبرقة وتآلى، إذا كنت قد خضعت لتغطية حجابك، فأغلقه لأن الله طبرقه وتعالى. لا تفتح المزيد من الفجوات للشيطان. اتقوا الله عليكم. لا تكن مصدرا للتشهير بالرجال. إذا كنت صادقاً في إيمانك، فأظهر مجوهراتك وجمالك لزوجك، لشخص شرعي لك. حقا إن الله يجب عباده الصالحين.

٢. الرضى

الرضا هو أن تفعل شيئاً يرضى الله أو يرضيه، فيرضى الله بما تفعل. رضا العبد عن الله يعني أن يقبل ما قضاه الله ولا يكرهه. وأما رضا الله عن العبد فهو أنه يرى ويجب عبده الذي يقوم بأوامره ويجتنب نواهيه.⁶

الرضا عن الله يقتضي من العباد الإيمان به دائماً، بما في ذلك الإيمان بقضائه وقدره؛ أحب وأطيع شريعته. أحبوا رسوله واقتدوا به؛ وجعل الإسلام دين اختياره للحياة؛ ويوجه حياته بكل إخلاص لتحقيق محبته ورضاه.⁷

وذكر الناشيد كلمة الرضى فى بيت سبعة هشر من أغنيته "حيث قال"
دينا دين الفضيلة ليس يرضى بالرديلة"

يوضح نص الأغنية أعلاه أن الدين هو رمز الإيمان الإنساني، لذلك، كمسلمين، يجب عليهم أن يخضعوا أنفسهم لأحكام الإسلام وأيضاً لإرادة الله

⁶ Muhammad Azhar, "Penerapan Tauhid Dalam Diri Untuk Mencapai Ridho Allah", *Jurnal Penelitian Tindakan Kelas dan Pengabdian Masyarakat*, Vol. 2, No 2 (2022), hal:103-109

⁷ Ibid

لأن هذا سيجعل قلوبهم سلا ما وسلا ما لأن الامر لستر العورة بالحجابي للسلامة المسلمة في الدنيا والأخرة.

ترت الكاتبة ان عنصور الدعوة في هذه الأغنية أن المرأة تجب أن تكون راعبة وراضية في استخدام الحجاب كغطاء للعورة ، لا تشعر بالإكراه وتشعر بالثقل القيمة التي تنطوي عليها هذه الأغنية هي أن النساء اللواتي يشاهدن هذه الأغنية، خاصة في الأماكن العامة ، يجب أن يرتدين الحجاب.
ج. الصبر

معنى الصبر هو تحمل التجارب (عدم الغضب، عدم اليأس، عدم الحزن)، التزام الهدوء وعدم التسرع. الصبر كلمة تسهل في قولها ولكن تصعب في تنفيذها، لذلك يقال في القرآن أن الصابرين سيكونون مع الله دائما والله غالبا ما يربط الصبر بمساعدته⁸.
الصبر هو أيضا علامة على التقوى، لأنه لا يمكن فصل التقوى عنها. يمكن ملاحظة ذلك من تعبير البشر عندما يتلقون تجارب من الله. عندما يكون الشخص قادرا على التحلي بالصبر مع ما يتم اختباره من قبله، يتم تصنيفه على أنه أشخاص أتقياء⁹.
وكان الصبر في كلمة الأغنية في بيت الأول من أغنيته "حيث قيل"
فليقولوا عن حجابي أنه يفني شبابي"

الجملة أعلاه توضح إصرار المرأة وصبرها في مواجهة اختبار حجابها الذي يقولون إنه سيدمر مستقبلها، رغم أن الأمر ليس كذلك، وتركهم يبالغون

⁸ Sopyan Hadi, "Konsep Saba Dalam Al-Quran", *Jurnal Madani*, Vol. 1, No. 2 September 2018, hal:473-488

⁹ Ibid

في توبيخاته بصبر وقلب منفتح. ولن يفعل ذلك مطلقاً، لأن إصراره وصبره قوي مثل الجبل، وهذا يتضمن بالفعل مكانة صوفية عالية.

الصبر هو أحد فضائل الحياة في الإسلام وهو المفتاح لحل المشكلات المختلفة. يعرف الصبر في الإسلام بأنه الثبات دون الشكوى عند مواجهة الإغراءات والعقبات لتحقيق هدف المرء في الإسلام، ارتداء الحجاب هو أمر له أساس قوي في القرآن. تهدف هذه الوصية إلى حماية شرف وكرامة المرأة المسلمة وكعلامة على طاعة الله سبحانه وتعالى.

في الإسلام ، ارتداء الحجاب هو أمر له أساس قوي في القرآن. تهدف هذه الوصية إلى حماية شرف وكرامة المرأة المسلمة وكعلامة على طاعة الله سبحانه وتعالى.

لذلك، فإن الحجابي هو شرف ومجد منحه الله سبحانه وتعالى للمرأة المسلمة. حكمة الحجاب وفعاليتها هي حماية النفس من الأفعال الخاطئة. المرأة المسلمة لديها مسؤولية كبيرة جداً ودور أخلاقي في حياة الناس من أجل في الاخلاص الدنيا والآخرة. من خلال ارتداء الحجاب، سيمنع الاختلاط ودون الانتقاص من حقوقها وواجباتها حتى تتمكن المرأة أيضاً من لعب دور وفقاً لطبيعتها. يؤكد القرآن على قانون الحجاب من أجل الحفاظ على أساس صحي لكل جانب من جوانب الحياة في المجتمع.

الصبر في الدين يقسم إلى ثلاثة أقسام ، وهي:

(١) والطاعة المثابرة في مواجهة المصيبة، تسمى الصبر، والعكس هو

الأرق والشكوى

(٢) يسمى الصبر في مواجهة كارثة بتحتاح الصدر المفتوح، والعكس
يسمى ضيق الصدر

(٣) الصبر في تلقي القليل يسمى القلب الغني (قانا) ، على العكس
من التفاهمات المذكورة أعلاه ، يمكن صياغة أن الصبر في المصطلحات له
معنى "جهد لكبح / تقييد الروح من رغبتها في تحقيق شيء أفضل / نبيل." من
التفاهمات المذكورة أعلاه، يمكن صياغة أن الصبر في المصطلحات له معنى
"جهد لكبح / تقييد الروح من رغبتها في تحقيق شيء أفضل / نبيل".¹⁰

د. الزهد

يتخلى الصوفي عن الممتلكات الدنيوية والكماليات للذهاب إلى إله
محبوب. وبحسب الإمام الغزالي فإن حقيقة الزهد هي "ترك شيء محبوب
والابتعاد عنه إلى شيء آخر أفضل منه لأنك تريد شيئاً في الآخرة".¹¹
الزهد لا يجرم في الواقع ما هو حلال أو العكس، ولا يكره الثروة
الدنيوية، لكنه درع حتى لا ينحرف وينكر الأشياء المهمة عن الإسلام (ينحرف
عن التعاليم الحقيقية للإسلام). ومع ذلك، فإن مسألة الزهد لا تزال تستوعب
الاختلافات في اتحاد كامل من خلال وضع موقف راب في مكان ثابت
كموضوع لحبه وأمله في السرور.

وكان الزهد في كلمة الأغنية يشتمل في بيت التسعة من لأغنيته "حيث
قيل " إن لي نفساً أبية إنها تأبي الدنية"

¹⁰ M. Yusuf, Dona Kahfi, *Sabar dalam Perspektif Islam dan Barat* Volume 4, Nomor 2, Januari 2018

¹¹ Qasim al-Halabi, *al-Sayr wa al-Suluk Ila Malik al-Muluk*, Jakarta, Naskah Perpustakaan Nasional Musium Pusat, No.CCCTX IV, h.88

في الجملة أعلاه تشرح عن الشخص الذي يغادر العالم ويختار الحياة الآخرة، وهذا مدرج في طبيعة الزهود. طاعة جميع أوامره والابتعاد عن محرمانه، ومن بينها تغطية الهالة دائما بارتداء الحجاب، وهو أيضا سمة من سمات الشخص.

إن موقف الزهود، الذي يعني مغادرة العالم واختيار الحياة الآخرة الدائمة هو مظهر من مظاهر تعاليم القرآن. هناك العديد من الآيات في القرآن التي تشرح أهمية الحياة الآخرة الأبدية، والتي تستخدم كأساس لسلوك حياة الزهود. الشخص ذو الزهود لا يشعر بالسعادة مع وفرة الثروة ولا يشعر بصعوبة في فقدانها. (كما قال الله تعالى: يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب سورة الحديد: ٣٣)

استرى عوراتك بالتواضع، وواصلى التقدم، ولا تستمع إلى كلام الذين يحاصرونك، فالحقيقة أنهم لن يستطيعوا نصرتك في الآخرة، ولن يسلموا من عذاب أليم. رجوا الله ولا ترجوا غير الله لأنه في الحقيقة لا إله إلا الله.

الباب الخامس

خاتمة

بعد ما بحثت الباحثة عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة، في هذا الباب تريد الباحثة أن تحتم هذه الرسالة بالنتائج والتوصيات التي اشتملت عليها، وهي ما يلي:

أ. النتائج

ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة ان عناصر الدعوة الاسلامية التي تتضمن في أغنية حجابي لأحمد بوخاطر تنقسم إلى اربعة انواع وهي: (١) التقوى : فحقيقتها العمل بطاعة الله إيمانا واحتسابا،أمرا ونهيها،فيفعل ماأمر الله به ، ويترك ما نهى الله عنه. (٢) الرضى : الرضا هو أن تفعل شيئا يرضي الله أو يرضيه، فيرضى الله بما تفعل. رضا العبد عن الله يعني أن يقبل ما قضاه الله ولا يكرهه. وأما رضا الله عن العبد فهو: أنه يرى ويحب عبده الذي يقوم بأوامره ويجتنب نواهيه. (٣) الصبر: معنى الصبر هو تحمل التجارب (عدم الغضب ، عدم اليأس ، عدم الحزن) ، التزام الهدوء وعدم التسرع. (٤) الزهد : معنى يتخلى الصوفي عن الممتلكات الدنيوية والكماليات للذهاب إلى إله محبوب. وترك شيء محبوب والابتعاد عنه إلى شيء آخر أفضل منه لأنك تريد شيئا في الآخرة.

ب. التوصيات

وفي آخر الرسالة تقدم الباحثة بعض التوصيات، وأهمها كما يلي:

١. الرجاء من الطلاب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها أن يكشفوا عن الدعوة الإسلامية في قصيدة حجايي الأخرى الآن هذا الموضوع إجتذبا للتحليل وهذا ظاهرة يحدث في كل جهة عالم.
٢. الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أن القصيدة من الأدباء الآخرين.



المراجع

أ. المراجع العربية

أبو علا عفيفي، التصوفي الثورة الروحية في الإسلام، الناشر مؤسسة هنداوي،

٢٦ يناير ٢٠١٧

الأغنية العربية : تاريخها وانواعها، جامعة اليرموك، اريد، الأردن، المهلد

العدد ١٩٩٢، ص: ٧٤ الدعوة - المعجم - الغني

إبراهيم أعيث، الدكتور عبد الحليم منصور، مجموع اللغة العربية المعجم

الوصيظ، الطبعة الثاني القاهرة في مايو ١٩٧٢

جامل حصيم، مفهوم الدعوة وفريضتها، مجلة غجأة، المجلد ٢، الإصدار ١،

يونيو ٢٠١٢ م

جماعة من كبار اللغويين العربي، المعجم الوسيط، النشر: مجمع اللغة العربية-

مكتبة الشوك الدولية، ٢٠٠٤ م

حسين الواد، في تاريخ الأدب مفاهيم ومناهج، بيروت: دار الفارس، ١٩٨٠

م

خولة شيباني وآخرون، "الرمز الصوفي في رواية الولي الطاهر يرفع يديه بالدعاء

للطاهر وطار، "الرسالة، الجزائر: جامعة العربي بن مهدي، ٢٠١٨ م

زكي مبارك، التصوفي الإسلام في الأدب و الأخلاق، مؤسسة هنداوي للتعليم

والثقافة ، القاهرة ٢٠١٢

سمي فراحت، دراسة الجانب الصوفي والأخلاقي في رسالة تاج الملك لسليمان بن جبيرول، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سلطان طه سيف الدين

الإسلامية الحكومية جامبي ٢٠٠٩ م

شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر، القاهرة: مكتبة الدراسات

الأدبية، دارا المعارف، ١٩٨٥ م

عبد الحكيم عبد الغني قاسم، المذاهب الصوفية ومدارسها، الطبعة الأولى،

مكتبة مدبولي ميدان طلعت جرب - القاهرة، ١٩٩٩ م

فضيلة بن عسى، شعرية الخطاب الصوفية " ترجمان الأشواق " لابن عربي،

نمودجا، كلية الآداب والفنون جامعة أحمد بن بلة وهران، ٢٠١٧ م

فضيل بن عيسى، بالموضوع : شعرية الخطاب الصوف "ترجمان الأشواق" لابن

عربي، طالبة بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة أحمد بن

بلة-وهران، ٢٠١٨ م

محمد بن يعقوب الفيروز آبادي محمد المدينة، القاموس المحيط - الحديث،

الناشر: دار الحديث القاهرة

محمد صالح، التقوى المنجد - الخبر ١٤٣٠ هـ

محمد عبد المنعم خفاجي، الأدب في التراث الصوف، مكتبة غريب، شارع

كامل صديق (المجالة) د.ت

هاشام خالدي، "التصوف ومنزلته من الفكر الإسلامية قرأة في مذاهب

الصوفيين"، مجلة حوليات التراث، المركز الجامعي المدية العدد ١

٢٠٠٤، م

ب. المراجع الأجنبية

<http://ahmedbukhatir.org/biography>

<http://ahmedbukhatir.org/biography>: نفس الرجوع

<http://ahmedbukhatir.org/biography>: المرجع السابق

<http://ahmedbukhatir.org/biography>: المرجع السابق

<https://www.albawaba.com/news/word-renowned-al-munshed> [6 احمد-بوخاطر](#)

Maret 2023. Senin 17.20

<https://areq.net/m/html> [6 احمد-بوخاطر](#) 6 Maret 2023. Senin 17.20

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/ويكيبيديا_أحمد-بوخاطر 6 Maret 2023. Senin 17.20

<https://www.wikiwand.com/ar/بوخاطر> 7 Maret 2023. Selasa 20.00.

ج. المراجع الأجنبية

Maman, dkk. “Konsep Pengenalan Allah (Ma’rifatullah) dan Implikasinya Dalam Pendidikan Islam”, **Jurnal Filsafat dan Agama Asia**, Vol. 1, No. 1, 2022

Muhammad Azhar, “Penerapan Tauhid Dalam Diri Untuk Mencapai Ridho Allah”, **Jurnal Penelitian Tindakan Kelas dan Pengabdian Masyarakat**, Vol. 2, No 2 (2022)

M. Yusuf, Dona Kahfi, **Sabar dalam Perspektif Islam dan Barat** Volume 4, Nomor 2, Januari 2018

Qasim al-Halabi, **al-Sayr wa al-Suluk Ila Malik al-Muluk**, Jakarta, Naskah Perpustakaan Nasional Musium Pusat, No.CCCTX IV

Sopyan Hadi, “Konsep Saba Dalam Al-Quran” **Jurnal Madani**, Vol. 1, No. 2 September 2018

Subagijono, “Pengaruh Musik Bagi Pencapaian Spiritual”, **Millah**, Vol 3, no 2, Januari 2004

Yusuf Qardhawi, **Islam dan Seni**, Solo: Era Intermedia, 2004

Zohratul Mukaromah, dkk. Pengaruh Sastra Musik Arab Modern Pada Lagu Sayyidi Rais Karya Hama Mesyari Hamdana (Analisis Semantik), **Lisanan Arabiya**, Vol. 5, No. 1, tahun 2021

د. الرسائل غير منشورة

فضيل بن عيسى، بالموضوع : شعرية الخطاب الصوفي "ترجمان الأشواق" لإبن عربي، طالبة بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة أحمد بن بلة-وهران، ٢٠١٨ م

سمي فراحت، دراسة الجانب الصوفي والأخلاقي في رسالة تاج الملك لسليمان بن جبيرول، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي ٢٠٠٩ م

مليكة مرادي، "إشتغال المتخيل الصوفي في رواية الولي الطاهر يعود إلى مقامة الزكي للطاهروطار"، الرسالة، الجزائرية الديمقراطية الشعبية: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ٢٠١٢ م

نبيل محمد أحمد زهور، التقوى في القرآن الكريم تفسير موضوعي، الرسالة العرابية، (فلسطين: الجامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٨ م

يولي فسفتي سري، معنى رسالة الدعوة في كلمات اغنية "دين اسلام" نيسا صبيان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سلطان طه سيف الدين

الإسلامية الحكومية جامبي ٢٠٠٩ م

أحمد بوخاطر، نشيد "حجاي" صدر منذ ٢ سنوات منذ ١٧ يوليو ٢٠٢٣